

نظرية التأثير المباشر (المطلق) كانت مناقضة ونتائجها تختلف بشكل كبير ملفت للنظر ويرجع ذلك أساسا إلى اختلاف المتغيرات التي درسها الباحثون، واختلاف السياق السياسي والاقتصادي والاجتماعي محل الدراسة، لذا ظهرت نظريات التأثير التي تناولت المحدود والمباشر والمعتدل والقوي وهي تهتم بالتغيرات والتحويلات التي تلاحظ في سلوكيات الجمهور. نظريات التأثير المباشر: تعتبر نظريات التأثير المباشر من أقدم النظريات التي قدمت تفسير المسألة تأثير وسائل الاتصال على الجمهور، حيث ظهرت في مطلع العشرينيات والثلاثينيات من القرن الماضي قوة هذه الوسائل ويعتقد أصحاب هذه النظريات أن وسائل الاتصال الجماهيري تتمتع بنفوذ قوي ومباشر وفوري على الأفراد إذ لديها القدرة على حملهم على تغيير آرائهم واتجاهاتهم الوجه التي يرغبها نظرية الرصاصة السحرية لقد تعددت المفاهيم والمسميات فمنهم من يطلق عليها نظرية الرصاصة الطلقة السحرية الحقنة أو الإبرة تحت الجلد والطلقة السحرية بمعنى أن الرسالة الإعلامية قوية جدا في تأثيرها والتي شبهت بالطلقة النارية التي لا تخطئ الهدف. تصل فورا إلى عقول المتلقين.